

[834] المجلس 834 - يتبع: 142 - باب فضل العلم تعلمًا وتعليمًا

لله - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقًا يبتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة. وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا - [00:00:00](#)

بما يصنع وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل عالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وإن العلماء ورثة الأنبياء. وإن الأنبياء - [00:00:20](#)

لم يورثوا ديناراً ولا درهماً؟ وإنما ورثوا العلم فمن أخذه واثراً وبخطاً وافر. رواه أبو داود وروى الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله - [00:00:40](#)

سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه. فرب مبلغ أو عام سامعه. رواه الترمذي قال حديث حسن صحيح. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:01:00](#)

سئل عن علم فكتبه أنجم يوم القيامة بنجام من نار. رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علماً مما يبتغى - [00:01:20](#)

ود الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم أيّني ريحها. رواه أبو داود بإسناد صحيح. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال - [00:01:40](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رُوساً جهالاً فسنلوا فافتوا - [00:02:00](#)

علم فظنوا واصلوا. متفق عليه إلا التوفيق سلوى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم رسول الله وآله وأصحابه ومن اهتدى أما بعد هذه الأحاديث خمسة فيما يتعلق بفضله العلم والترغيب فيه شدة حاجة - [00:02:20](#)

الناس إليه وما يقع من الخطر عند فقد العلماء. ووجوب الإخلاص في طلب العلم. والتوجه إلى الله في ذلك وعدم إرادة الدنيا تقدم عن أبي هريرة فيما رواه مسلم في الصحيح من سلك طريقاً سهل الله له - [00:02:40](#)

طريقاً إلى الجنة وهكذا حديث الدرداء من سلك ضريفة سهل الله له به طيور الجنة. هذا يبين أن طلب العلم من أسباب دخول الجنة والنجاة من النار. وفي اللفظ الآخر من من يريد الله به خيراً يفقه في الدين. متفق على صحته - [00:03:00](#)

وفي الحديث أن لطالب العلم لربما يصنع وإن العالم حتى الحيتان يدعو في الماء ومن العامل على سائر الكواكب. تقدم على كفضله على أدناكم. مقصود أن هذه الأحاديث يدل على فضل العلم والعمل به. وماء العلماء العاملين من الخير الكثير - [00:03:20](#)

والعلماء هم أرسل الأنبياء كما قال صلى الله عليه وسلم والعلماء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه واثراً وبخطاً واحد فالواجب على أهل العلم أن يبثوه في الناس وأن ينشروه في الناس وأن يعلموا الناس وأن يجتهدوا في ذلك - [00:03:53](#)

وأن يكونوا في ذلك مخلصين لله وحده ويحذروا من الرياء والسمعة والحج من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمون الجنة يعني ريحة وهذا وعيد عظيم كذلك إذا كنتم العلم ومن سأل الله عليه وسلم من سئل عن العلم فكتبه لأن العلم يعلمه فكتبه أوتي يوم القيامة - [00:04:13](#)

من نار هل في هذا حتى بذل العلم والدعوة الى الله وارشاد الناس الى الخير وتعليمهم وتوجيههم وان لا يبخل بالعلم وان يكون بذلك مخلصا لله يريد وجه الله والدار الآخرة - [00:04:34](#)

ومن شأنه الحرص على بذل العلم توجيه الناس الى الخير والحرص على بيان ما يحتاجون اليه والعلم انما يقبض بنصوص العلماء. اذا مات العلماء قبض العلم المصحف كتب الحديث لا تعلم الناس الا بواسطة العلم بواسطة العلماء - [00:04:54](#)

فاذا يأخذ العلم من القرآن والسنة ويبلغه الناس ذهب العلم. ولهذا ان الله لا يقبض الانتزاع ينتشر الرجال. ولكن يقبض العلم موت العلماء. حتى اذا لم يبق عالم حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا. فاستهلوا فافتوا بغير علم فضلوا واطلوا - [00:05:24](#)

وان يجبر طالب العلم ولكل مؤمن الحرص على طلب العلم ما دام اهله موجودين ولو بالسهر من بلاد الى بلاد من اقليم الى اقليم يا طلب العلم كما سفر العلماء والاختيار من عهد الصحابة الى يومنا. طالب العلم لا يتقيد - [00:05:53](#)

بقرية او بلد فليطلبوا العلم ولو في بلدان اخرى. الحديث سورة العلم ولا في الصين هو حديث لا يصح. بل هو موضوع لكن المقصود ان الانسان يطلب العلم اين وجده؟ واين - [00:06:13](#)

له لا يكن كسولا ولكن يطلب العلم ويجتهد في تحصيله في اي جهة يجده فيها العلم النافع العلم الشرعي. اما علم الدنيا فله شيء اخر. لاهله الخيار فيه ان الطب علم تجارة علم الحدادة علم الزراعة هذه امور على حسب رغبة اهلها - [00:06:33](#)

من شاء تعلمها ومن شاء تركها. على المسلمين لكنها بالنسبة لكل فرض ان شاء فعل وان شاء ترك لكن علم الشريعة علم احكام الله كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تعبد ربك؟ تعرف الفرائض التي عليك؟ التي حرمها الله - [00:07:03](#)

لا بد منه العلم الواجب لابد ان يتعلمه المؤمن والعامي يسأل عن العلم طالب العلم يبذله في الناس ويرشدهم ويعلمهم بالمكاتبة بالخطابة الهاتف بكل طريق يستطيع ايصاله حتى ينتشر العلم - [00:07:23](#)

وحتى تقام الحجة وتنقطع المأزرة. رزق الله الجميع التوفيق والهداية. احسن الله اليك - [00:07:43](#)